

# فيديو #٢٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه #٤ | الآيات

٦٣-٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اتنين وستين من مقاطع حظر التجول ورقم اربعة من حلقات تدبر القرآن في سورة طه قبل ان نبدأ احب افکر حضراتكم بالمصاحف - [00:00:00](#)

واهنتكم ايضا بعيد الفطر المبارك اعاده الله علينا باليمن والبركات والنصر بازن الله نبدأ بازن الله من آآآلية اربعة وعشرين لكن انا عايز نسترجع بس السياق من الالية عشرين - [00:00:26](#)

بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ورى سيدنا موسى المعجزات والآيات البينات آآربنا بيقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاللقاها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا فقط سنعيدها سيرتها الاولى - [00:00:51](#)

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. بعد ما شاف الآيات الكبرى واطمأن انه مؤيد بمعجزات مذهلة تم تكليفه بالمهمة الكبرى ساعة الصفر جت - [00:01:14](#)

اقرا معى بقى الالية اربعة وعشرين هنبدأ منها النهاردة اذهب الى فرعون انه طفى مهمة فدائمة اكبر طاغية في العالم. انت مكلف بالذهاب اليه وتنفیذ ما سيطلب منك. هو اصلا - [00:01:42](#)

لسة ما قالش ان سيدنا موسى ايه المطلوب منه في سورة القصص واسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم يدك الى جناحك من الراهب يعني اهدى يعني الطير لما بيخاف بيطير بسرعة. لكن لما بيهدى بيقوم منزل جناحاته واضمم اليه - [00:02:01](#)

كجناحك من الراهب كذلك برهان العصا واليد. من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين ففي سورة القصص ربنا ادانا تفاصيل اكتر انه قال له هتروح لفرعون والملا. يعني الشلة اللي حواليه من الفاسدين من قادة الجيش - [00:02:26](#)

والكهنة والاعلاميين ورجال الاعمال. ممثلين في هامان وفي الحاشرين وفي قارون. ليه؟ لأنهم فاسقين وطه الالية اربعة وعشرين اذهب الى فرعون انه طفى بسبب الطغيان والفسق. ربنا ارسل سيدنا موسى لفرعون والملا - [00:02:49](#)

طغيان هم زودوها يعني زودوها في ظلمهم للناس وفي فسقهم وفجورهم. يعني الفراعنة كانوا بيتجوزوا زواج المحارم يعني من بناتهم ومن اخواتهم وامهاتهم اشياء تأبها الفطر السليمة يعني فسيدنا موسى هو رجل المهام الصعبة - [00:03:11](#)

لكنه مؤمن جدا بان بدون توفيق ربنا لن ينجح وفي نفس الوقت متواضع جدا ومنكر للذات جدا وبيأخذ بالأسباب جدا. دي دي كلها صفات شخصية سيدنا موسى اللي هتبان دلوقتي - [00:03:35](#)

فما حاولش هو ما حاولش يفللص من من المهمة ما حاولش ان هو يتهرب من من اداء واجبه. لا لا خالص مستعد ولكن اول حاجة طلبها. قال رب اشرح لي صدري - [00:03:55](#)

اول حاجة طلبها ان ربنا يوسع له صدره. يعني ايه يشرح صدره؟ يعني يخللي هذا الامر محظوظ بالنسبة له. يعني يبقى بيعمله بحب فرق كبير جدا مين اللي بيعمل شغله وهو مضطرك لانه يحتاج المرتب بتاع اخر الشهر لكن كاره وزيفته وبينزل كل يوم مش عايز يروح شغله. وبين اللي بيحب شغله - [00:04:08](#)

وبيحب وزيفته وبيعملها بعاطفة وبيقدر بعد ميعاد الشغل عشان يخلص وبيبين انه بيحب الشغل بتاعه وهو قال رب اشرح لي صدري

خليني صدري ينشر لهذا الامر.انا كده كده مطيع يا رب. وساودي الامر. لكن اشرح لي صدري. خليني اعمل هذا بحب - 00:04:30  
ويسل لي امري ايمانا منه ان ما فيش مهمة هتبقى صعبة لو ربنا يسرها وما فيش حاجة هتتم ازا ربنا صعبها فطالما انه ينشر صدره  
يؤدي مهمته بحب وكمان ربنا بيسل له اموره ما تتعقدش. هو ده يعني عز الطلب. ده اللي هو عايزه عشان يروح يواجه فرعون  
ويواجه كل طواغيت العالم - 00:04:50

ما عندوش مشكلة يواجه كل طواغيت العالم ايه كمان طلبه؟ واحلل العقدة من لسانك يفهوموا قولي مفسرين كتير قالوا ان سيدنا  
موسى كان عنده مشكلة في النطق وبعض الحروف والكلام دوا بدون دليل على ذلك - 00:05:15  
سيدنا موسى يا جماعة قعد خارج مصر عشر سنين ونبي يعني بقى النبي وكلف بهذه المهمة وهو راجع بعد عشر سنين بيتكلم لغة  
اخرى انا لما باقعد كم سنة باتكلم انجليزي في بلد بتتكلم انجليزي بابداً بافکر بالانجليزي. ولما اجي اتكلم عربي انا عمال اترجم في  
مخى - 00:05:32

انجليزي العربي عشان اتكلم عربي. واحيانا باتزنق في كلمات فباقوم قايلها بالانجليزي. وده بيؤدي الى انتقادات من حضراتكم. وهو  
فيها ابن ناس وهو لوح لسانه يعني ما يعيش عيشة اهله والكلام دوت. وانتم ناس عاديين وانا مش خلصان من الانتقادات بتاعتهم.  
اما اتكلم مع - 00:05:55

ملك لما اتكلم مع ملك ومطلوب مني اني اتكلم بفصاحة وعيوب ان انا استخدم الفاظ اجنبية في قلب كلامي مع الملك المفروض اني  
اتكلم بلغة البلد اللي هي لغة البلد الاصلية وفي نفس الوقت لغة اللغة بتاعة الملك مش عضل اتمنطر على الملك واجيب له الفاز من  
برة - 00:06:15

فده معناه لو انا اتكلمت بالشكل ده انا ساتكلم بطريقه غير فصيحة وده ما يصحش مع الملك. بالذات ان انا رايح انا عايز اقنوه انا مش  
عايز اقيم عليه الحجة وخلاص - 00:06:33

ده غير ان انا كمان ممكن استخدم لفظ ما يفهمهوش. لا الملا الى الملك يفهمه ولا الملا يفهموه. واحلل عقدة من لسانك يفهوموا قولي  
تمام؟ طيب هو سيدنا موسى بيقول حاضر. هتكلم بس ساعدنى استرجع اللغة بسرعة عشان يفهمونى. ويما ريت حد من اسرتي يفتح  
علي لما اتنز - 00:06:44

فكرنى بالكلمة دي يعنى اوبي يخش هو في الكلام يتكلم يكمل مكانى. واجعل لي وزيرا من اهلى. هارون اخي اشدد به ازرى واشركه  
في امري. ادينى مساعد الاهلى من اسرتي هارون اخوايا الكبير كان اكبر منه بسنة واتولد في السنة اللي الفراعنة مش بيقتلوا فيها  
الاطفال. ام موسى ما كانش عندها مشكلة معه. كان عندها - 00:07:07

ایه المشكلة في السنة اللي بعدها؟ اللي هي اتولد فيها سيدنا موسى اللي كانوا بيقتلوا فيها الاطفال آآ سيدنا هارون ما سافرش من  
مصر وكان عايش في مصر وعايش مع ام موسى ولسانه فصيح ولغته قوية - 00:07:33  
الامر الثاني بقى هو الموضوع مش موضوع بس اللغة نفرض ان سيدنا موسى قتل وهو رايح يبلغ الایه؟ يبلغ الرسالة يبقى فيه واحد  
تاني يكمل المهمة ويأخذ مكانه وفي سورة القصص - 00:07:48

قال رباني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. فانا خايف يقتلوني. واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معى ريد ان يصدقنى.  
اني اخاف ان يكتذبون. خليه يرديف لي. خليه معى مساعد. خليه يحمل حالي لو انا لو انا اختفيت من المشهد - 00:08:10  
لو اعتقلوني لو قتلوني. فشووفوا سيدنا موسى بمنتهى التواضع كل همه هو انجاح المهمة اللي هو انتدب لها طلب النبوة لسيدنا هارون  
واجعل لي وزيرا من اهلى هارون اخي اشدد به ازرى واشركه في امري خليه شريك معى في الامر ده. خليهنبي معى - 00:08:30  
خليك واحد فيها نصنبي حتى بس يريدوا معه اشركوا معى في النبوة وفي القيام بالمهمة لانها ليست مهمة سهلة وسبحان الله كل  
هذا التواضع من سيدنا موسى وكأنه قلقان ان هو ما يكونش كفؤ لذلك وطلع مش كفؤ ده طلع واحد من اكبر خمس - 00:08:59  
رسل في التاريخ من اولى العزم من الرسل لكنه متواضع ما بيشفوش في نفسه انسان عزييم كل هذه الدروس احنا محتاجين نبعص  
عليها هم دول النجوم مش آآ المغنيين والرقصين دول هم النجوم. دول هم القدوة - 00:09:17

طيب واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا لا سانية واحدة بقى هو انت طالب هارون معك عشان يساعدك في القيام بالمهمة الصعبة. وعشان هو فصيح وعشان لغته في مواجهة فرعون والمأ وكمد - 00:09:41

وتأنموه بالمعروف وتنهوه عن المنكر تدعوه للإيمان وترك الشرك. وتدعوه للعدل وترك الزلم. ولا انت عاوز هارون معك عشان صلوا يا جماعة. يعني بجد الحنة دي وقفتي خالص اشدده به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. ايه اللي وداننا في الحنة دي ؟ ايه اللي وداننا ناحية العبادة دلوقي ؟ والتسبيح - 00:10:01

والذكر احنا اصلا بنتكلم دلوقي في مهمة فدائية انت رايح تواجه اكبر الطواغيت هو وشلة العصابة اللي بتحكم معه تقوم قالب الموضوع مرة واحدة بعد ما كنت بتطلب امور معينة - 00:10:26

فيها اخذ بالاسباب وامور وتفكير استراتيجي مادي بحت. ومرة واحدة تقبلنا الى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا يعني اه قعدت افكر فيها دي بصراحة ليه ليه يعني فكرروا معي كده - 00:10:41

سيدنا موسى يا جماعة يعلم ان مهمه زي دي هو خطط لها كويس فكر فيها تفكير استراتيجي اخذ فيها بالاسباب طلب مساعد مم يعني مزيبوطة عشان خاطر يقوم بالمهمة الخطيرة دي وraiح يبلغ فرعون وشلة العصابة اللي بتحكم معه - 00:11:07

رسالة مش سهلة فجاب واحد عارف لغة البلد وعارف كل حاجة ومش غايب زيه هو غايب بقى له عشر سنين برة البلد لكنه يعلم ان هذه المهمة غير الاسباب المادية عشان انجاحها - 00:11:31

لابد ايضا من بركة ربنا ولابد من اللجوء للدعاء ولابد من اللجوء للصلوة والتسبيح عشان ربنا بيارك. هارون انا محتاجه عشان لسانه فصيح وعشان انا آآ لفتي ممكن تكون تعبانته بعد عشر سنين برة. وهنذرك كثيرة ونسبحك كثيرة عشان ببركة هذا الدعاء وهذا التسبيح - 00:11:45

ده الامر اللي احنا رايحين فيه. سيدنا موسى دايما كده يقوم بعمله اولا ويأخذ بالاسباب المادية بتاعة الدنيا ثم يلجاً الى الله ويدعوه سورة القصص هنلاقي ان لما وجد امرأتان آآ مش عارفين يسقوا غنمهم بسبب تزاحم الرعاة الرجال - 00:12:08

سقى لهم خلاص وبعدين ثم تولى الى الظل فقال رباني لما انزلت الي من خير فقير. عمل الواجب اللي عليه ثم يدعو سيدنا موسى دي شخصية سيدنا موسى. الانسان المؤمن باهمية الاخذ بالاسباب ويعلم اهمية بركة ربنا - 00:12:30

واهمية الدعاء من اجل انه ربنا يطرح البركة في العمل المادي الدنيوي اللي هو بيعمله اقراء معي تاني بقى من اول خمسة وعشرين هنختم بقى خلاص النهاردة الجلسة قصيرة عشان عندكم عيد بقى وكده - 00:12:53

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري وحلوا العقدة من لسانني يفهوموا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. اشدده به ازري. واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا - 00:13:11

انت اللي شايف حالتنا انت اللي عالم بضعفنا هترك امري كله في ايدك يا رب. انك كنت بنا بصيرا وجات الموافقة قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. ربنا استجاب لي كل طلباته - 00:13:43

وجزاكم الله خيرا وان شاء الله بكرة في نفس هذا الوقت. نتقابل ان شاء الله كل يوم في نفس الوقت في نفس هذا الوقت. ونأخذ جزء صغير كده لغاية ما - 00:14:04

نخلص ان شاء الله سورة طه. واسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:14:14

وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق الله رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. واذكر حضراتكم بالحفظ - 00:14:34

سورة طه سهلة جدا. تعالوا نحفظها مع بعض. خلاص ؟ بكرة ان شاء الله نتقابل ان كنا من اهل الدنيا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:04